



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات
الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في
مدينة مكة المكرمة

إعداد الطالبة

لينة أحمد سعدي عجاج

٤٤١٨٠٤٩٨

إشراف

أ. د. فريد علي يحيى ال يحيى الغامدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس

صفوف أولية

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

مستخلص الدراسة

واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة هدفت الدراسة إلى التعرف على: مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية، وإيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية، ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية؛ وذلك من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، كذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة. وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المسمّى الوظيفي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة مكونة من (٣٦) فقرة وثلاثة محاور لجمع بيانات الدراسة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات ومعلمات الصفوف الأولية في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة، فيما بلغ عدد عينة الدراسة (١٤) مشرفة تربوية و(٢٠٢) من معلمات الصفوف الأولية.

أسفرت نتائج الدراسة عمّا يلي: أن استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات جاء في مدى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (٤.١٨)، وأن (٩٣.١%) من المعلمات

يستخدم (استراتيجية التعلم النشط)، وأن (٦.٩%) من المعلمات يستخدمن (استراتيجية الصف المقلوب)، وأن (٠.٥%) من المعلمات يستخدمن كلاً من استراتيجيات (التدريب الخصوصي، التلخيص، التعليم التفاعلي المباشر، المحاكاة والنمذجة، المحو التدريجي) في تدريس تلميذات الصفوف الأولية داخل الصفوف الافتراضية في التعليم الإلكتروني المتزامن.

وأن إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (٤.٢١)، وأن معوقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر (4.04) المعلمات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، منها: تعزيز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية من خلال برامج التحفيز والتشجيع والمتابعة سواءً من قبل الإشراف التربوي أو من قبل الإدارة المدرسية، ووضْع خطط علاجية وحلول واقعية لمعوقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية بما سوف يُسهم في تحسين بيئة التعلم، وتشجيع المعلمات على توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني بكفاءة عالية وبما يُحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعليم الإلكتروني - صفوف أولية - معلمات - مشرفات

Abstract

The reality of using e-learning strategies in teaching primary grades students from the point of view of female teachers and educational supervisors in Makkah

The study aimed to find out all the followings: the extent of using e-learning strategies within virtual classes in teaching primary grades students, The advantages of using e-learning strategies within virtual classrooms in teaching primary grades students, The difficulties of using e-learning strategies within virtual classes in teaching primary students, All this from the point of view of primary grades teachers and educational supervisors. Also, to identify the statistical significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample responses based on the variables (qualification, job Title, years of Experience, and training Courses).

To achieve these goals, the descriptive methodology was used, a questionnaire of (36) questions was designed to collect study data. The study population consisted of all educational supervisors and primary grade teachers in general education

schools in Makkah. The study sample consisted of (14) educational supervisors and (202) primary grades teachers.

The findings of the study were: High extent of using e-learning strategies within virtual classes in teaching primary grades students from the point of view of teachers and educational supervisors (4.18), and (93.1%) from teachers use (Active Learning Strategy), (6.9%) from them use (flipped classroom strategy), and (0.5%) from the teachers use (Special Training Strategy, Summarization Strategy, Direct Interactive Education Strategy, Simulation, and Modeling Strategy, Gradual Erasure Strategy) in teaching primary grade students within virtual classrooms in synchronous e-learning. The study also found high degree of positivity towards using e-learning strategies within virtual classrooms in teaching primary grades students from the point of view of the teachers and supervisors (4.21), while the difficulties of using e-learning strategies within virtual classrooms in teaching primary graders students from the point of view of teachers and supervisors were in a (high) degree (4.04). in addition, the results of the findings didn't show any significant differences between the averages of the

sample responses toward (Qualification, Job Title, Years of Experience, and Training Courses).

According to the study findings, the researcher suggested several recommendations, as follows: strengthening the results of the current study through programs of motivation, encouragement, and follow-up, whether by supervisors or by the school administration. Develop solutions to decrease the difficulties of using e-learning strategies within virtual classrooms in teaching primary school students. Also encourage teachers to Apply e-learning strategies, in order to achieve the educational goals.

Keywords: E-Learning Strategies – Primary Classes – Teachers – Education Supervisors.

مقدمة:

إن مفتاح تقدّم أيّ مجتمع هو تطوير منظومة التعليم التي تُعدّ حجر الأساس لبناء حضارة عالمية في شتى المجالات، ولقد أوّلت المملكة العربية السعودية التعليم اهتمامًا بالغًا فاهتمت بكلّ من المتعلم والمعلم؛ وذلك لبناء الكفاءات السعودية التي يكون لها دور فعّال في قيام نهضة علمية واقتصادية واجتماعية.

ويُعدّ التعليم الإلكتروني جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية الحديثة، وله أهمية كبيرة في تفعيل المنهج الدراسي خصوصًا في ظل ظروف اجتياح جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، فقد كان التعليم الإلكتروني هو المنصة الرئيسة في عملية التعليم خلال الجائحة في المملكة العربية السعودية، واعتمدت عليه اعتمادًا كليًا.

تعد المملكة العربية السعودية من الدول السبّاقة في تفعيل التعليم الإلكتروني (المتزامن) في جميع الميادين العلمية والتربوية، بدءًا من التعليم العام إلى التعليم الجامعي.

يسهم التعليم الإلكتروني في تحقيق بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، ويُشجّع على التواصل الفعّال بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في إعداد أجيال قادرة على التعامل مع التقنية الحديثة ومتسلّحة بأحدث مهارات العصر، كما يُعدّ من الأساليب الحديثة في القرن الحالي، حيث يسهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويُمكنهم من تحمّل مسؤولية أكبر حيث يصبح المتعلم أكثر قدرةً على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (الخفاف، ٢٠١٨).

هناك عدة استراتيجيات تدريس يمكن توظيفها من خلال التعليم الإلكتروني - المتزامن أو غير المتزامن- وتلعب دورًا مهمًا في تحقيق المخرجات المرجوة، فالاستراتيجية

التي تستخدمها المعلمة في إيصال مفهوم معين للتلميذات تُعدّ من العوامل المهمة في مساعدة التلميذة على اكتساب المفاهيم وبنائها بطريقة سليمة؛ لذلك لا بد من اختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية (موسى، ٢٠٢١).

وتتشابه استراتيجيات التعليم الإلكتروني مع الاستراتيجيات التقليدية للتعليم، لدرجة أنه يمكن استخدام كثير من استراتيجيات التعليم التقليدية التي تستخدمها المعلمات داخل حجرة الصف الدراسي الواقعي في التعليم الإلكتروني داخل الصف الافتراضي، ولكنها تُستخدم بطرق مختلفة عن الطرق التقليدية (عامر، ٢٠١٥).

وهناك استراتيجيات عديدة للتعليم الإلكتروني أثبتت الدراسات فاعليتها وكفاءتها في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم والتعليم ونمو قدراتهم العقلية لا سيما القدرة على التحليل والتركيب والتقويم (عمار، ٢٠١٩)، ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، فلقد أسهمت في جعل المعلومات أبقى أثرًا لديهم، وأقل عرضةً للنسيان (ريطونجا، ٢٠٢١)، نيوك وجلزار (Nuić, Glažar, 2020) كما أن لها دور أساسي في نجاح العملية التعليمية واستيعاب الطالبات للمعلومات (حسناء الفقي، ولمياء الفقي، ٢٠٢١)، وساعدت الطلاب في التغلب على الخوف والتردد عند طرح الأسئلة، حيث عزّز مستوى استيعابهم (صبار وحسن، ٢٠١٦).

إن تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني يتطلب تأهيل المعلمة لامتلاك مهارات فنية وتربوية وخبرات تتيح لها التعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت بكل سهولة ويُسر (زهو، ٢٠١٦)، فالمعلمة شخصية مبدعة ذات كفاءة عالية، تدير العملية التعليمية باقتدار، وتعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية، ولقد أصبحت مهنة المعلمة مزيّجًا من مهام القائدة ومديرة المشروع البحثي والناقدة والموجهة والمتقنة

لمهارات التواصل والتعلم الذاتي، وتمتلك القدرة على التفكير الناقد والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب المهارات وتطبيقها في العمل والإنتاج (العياصرة، ٢٠١٧) (سالم، ٢٠٠٤).

إن لمرحلة الصفوف الأولية المتمثلة في الصف الأول، والثاني، والثالث من المرحلة الابتدائية دورًا أساسيًا في تأسيس التلميذة وبنائها؛ لكونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلميذات في هذه السن وإكسابهنّ المعارف والمهارات المختلفة من قراءة وكتابة وعلوم متنوعة ونشاطاتٍ أخرى تُسهم في جعلهنّ قذوات صالحات في المجتمع.

وتُعَدّ المعلمة إحدى الركائز التي تقوم عليها عملية التعليم، فهي مسؤولة عن إعداد جيل قادر على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها؛ ولذلك أصبحت المعلمة مطالبةً بممارسة العديد من الوظائف الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية ككل (مطامح، ٢٠٠٢)، كما أن لمشرفات الصفوف الأولية دورًا في تجويد العملية التعليمية (السهلي، ٢٠١٩).

وقد سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة:

تلقي استراتيجيات التدريس اهتمامًا واسعًا لأهميتها في تجويد العملية التعليمية، ولقد عُيّنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بالتطورات العلمية والتقنية الحديثة، وانطلاقًا من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي وضعت حجر الأساس في بناء

البنية التحتية للتحويل الرقمي للتعليم في المملكة العربية السعودية لإخراج جيل رقمي قادر على مواجهة جميع التحديات، فلقد اهتمت وزارة التعليم بالتعليم الإلكتروني بشكل رئيس في الصفوف الواقعية، وبسبب جائحة كورونا (كوفيد-١٩) تم انتقال التعليم بشكل مفاجئ وكلي من داخل الصفوف الواقعية إلى الصفوف الافتراضية بنسبة (١٠٠%) في مراحل التعليم العام المختلفة، ومع تحديات التعليم التي انبثقت في ظل ظهور جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) اتخذت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خيارًا استراتيجيًا لمواجهة تلك التحديات، وحيث أن التحويل الرقمي يعد خيارًا مثاليًا لنجاح التعليم في الأحوال العادية فإن الحاجة له خلال الأزمات يكون أقوى فلقد أصبح العمود الفقري لنجاح إدارة أزمة كورونا(كوفيد-١٩) بما يمتلكه من مزايا تضمن استمرارية التعليم و تتعداه إلى تأمين مساحة للإبداع والابتكار.

ونظرًا لأهمية استراتيجيات التعليم الإلكتروني لتطوير العملية التعليمية أكدت العديد من الدراسات كدراسة حسناء الفقي، ولمياء الفقي(٢٠٢١) التي أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني لما لها من دور أساسي في نجاح العملية التعليمية واستيعاب الطالبات للمعلومات، ودراسة أحمد(٢٠٢٠) التي أوصت بزيادة تأهيل وتدريب معلمي المرحلة الابتدائية والتركيز على إكسابهم المهارات والكفايات التدريسية والمهنية المتعلقة باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني، وبضرورة تحفيز المعلم على استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني لما لهم من أهمية في نجاح العملية التعليمية، ودراسة عويش (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس في التخصصات المختلفة لتجويد مخرجات العملية التعليمية التعلمية، وتشجيع المعلمين والمعلمين على استخدامها لأنها تجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا ومتعةً، كما أوصت بعقد

دورات للمعلمات في كيفية توظيفها في عمليتي التعلم والتعليم بما يسهم في مستوى التحصيل العلمي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة، والتوجُّه لجعل تعلم الطلاب للمفاهيم والمهارات المختلفة أكثر جودةً، كما أن نتائج المؤتمر الدولي (الافتراضي) للتعليم في الوطن العربي الذي أُقيم خلال الفترة ٨-١٢ جمادى الثانية ١٤٤٢ هـ أوصت بزيادة الاهتمام باستراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية وتفعيلها في التدريس ومعالجة المعوقات التي تحُول دون تنفيذها.

ونظراً لعدم توفُّر دراسات خاصة باستراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس مرحلة الصفوف الأولية على مستوى المملكة العربية السعودية (على حدِّ علم الباحثة) مما دفع الباحثة أن تُحدِّد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

٢- ما إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

٣- ما معوقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمات ومشرفات الصفوف الأولية.

٢- التعرف على إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٣- الكشف عن معوقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية).

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

١- أن تسهم هذه الدراسة في تقديم جانب نظري في مفهوم استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية للصفوف الأولية، وكذلك تقديم نتائج وتوصيات تساعد على النهوض بتلك المرحلة وتطويرها.

٢- أن تساعد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم في الكشف عن استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس الصفوف الأولية داخل الصفوف الافتراضية، وإيجابياتها، ومعيقاتها، وذلك بتصميم وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات.

٣- أن تساعد هذه الدراسة المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات التربويات في تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس الصفوف الأولية.

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة الحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية في الصفوف الافتراضية (في التعليم الإلكتروني المتزامن) من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة.

٢- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢هـ - ١٤٤٣هـ.

٣- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمات وجميع المشرفات التربويات لمرحلة الصفوف الأولية في مدارس التعليم العام (الحكومي - الأهلي) في مدينة مكة المكرمة.

٤- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

■ **الاستراتيجية:** هي: "مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المعلم، أو يُخطط لاتباعها الواحدة تلو الأخرى، وبشكل متسلسل، مستخدماً الإمكانيات المتاحة لمساعدة طلابه على إتقان الأهداف المرجوة" (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ١٠٩).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات والطرق والأساليب والأنشطة التي تستخدمها المعلمات في التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية لتدريس تلميذات الصفوف الأولية.

■ **التعليم الإلكتروني:** يُعرّف العياصرة (٢٠١٧) التعليم الإلكتروني بأنه: "نظام تعليمي حديث يعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والتقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت، يُمكن المتعلم من التفاعل مع المعرفة من خلال نمطين من التعليم، هما: المتزامن، وغير المتزامن" (ص ١٣٢).

ويُعرّف إجرائياً بأنه: هو تقديم للمحتوى التعليمي بطريقة هادفة ومُخطّط لها، ويكون في بيئات التعليم الإلكترونية، ويعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والتقنيات الحديثة والحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، ويكون متزامناً من خلال الصفوف الافتراضية، وتعتمد فيه المعلمة على استراتيجيات تفاعلية تُفعلها لتدريس تلميذات الصفوف الأولية؛ بغرض تحقيق أهداف العملية التعليمية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة المناهج البحثية فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينته: بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وهو:

أولاً: معلمات الصفوف الأولية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣ هـ في مدارس التعليم العام (حكومي - أهلي) بمدينة مكة المكرمة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة، عن طريق توزيع الاستبانة إلكترونياً واستجاب للأداة (٢٠٢) معلمة صفوف أولية.

ثانياً: مشرفات الصفوف الأولية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣ هـ في المدارس (حكومي - أهلي) بمدينة مكة المكرمة، ونظراً لصغر حجم مجتمع المشرفات التربويات فلقد تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة لجميع المشرفات التربويات لمرحلة الصفوف الأولية البالغ عددهن (٣٧) مشرفة تربوية وتم التعامل مع الجميع واستجاب للأداة الاستبانة (١٤) مشرفة تربوية لمرحلة الصفوف الأولية.

أداة الدراسة: تحقيقاً لهدف الدراسة وبناءً على طبيعتها، اعتمدت الباحثة "الاستبانة" كأداة للدراسة، والتي أوضح كلاً من الكيلاني والشريفين (٢٠٠٧) أنها الأداة الأنسب للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع تعليم معين.

خطوات بناء أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- ١: تحديد الهدف من أداة الدراسة.
- ٢: صياغة فقرات أداة الدراسة: لصياغة فقرات أداة الدراسة تم عمل الإجراءات التالية:
 - ١-مراجعة أدبيات الدراسة المرتبطة بكل محور من محاور أداة الدراسة من بحوث ودراسات سابقة ومراجع.
 - ٢-مراجعة أدوات بعض الدراسات السابقة.
 - ٣- الاستعانة برأي المختصين في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

٣: بناء أداة الدراسة (الاستبانة):

- صدق أداة الدراسة (الاستبانة): يشير صدق الاستبانة إلى قدرتها على أن تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢) ومن أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال بثلاث طرق للتأكد من الصدق وهي:

(١) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (٢١) محكماً من الخبراء

والمختصين، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وفي ضوء التوجيهات التي أبقاها السادة المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللغوية وإعادة الصياغة لمعظم الفقرات، وقد تم الإبقاء على أصل محتوى الفقرات التي نالت نسبة اتفاق بين المحكمين ٨٠ % فأكثر بأنها تنتمي للمحور المقاس مع تعديل صياغتها اللغوية.

(٢) صدق الاتساق/ البناء الداخلي لعبارات الاستبانة: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، من خارج عينة الدراسة الأصلية تكونت من (٣٠) معلمة، وتم حساب صدق الاتساق/ البناء الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال:

- حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة، والجدول (١) يوضح نتائج ذلك.

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل فقرة.

الرقم	المحور الأول	الرقم	المحور الثاني	الرقم	المحور الثالث
١	.588**	١١	.917**	٢٨	.923**
٢	.736**	١٢	.960**	٢٩	.617**
٣	.887**	١٣	.702**	٣٠	.938**
٤	.641**	١٤	.957**	٣١	.889**
٥	.901**	١٥	.968**	٣٢	.961**
٦	.689**	١٦	.978**	٣٣	.912**
٧	.906**	١٧	.935**	٣٤	.864**
٨	.922**	١٨	.960**	٣٥	.860**
٩	.753**	١٩	.972**	٣٦	.906**
		٢٠	.945**		
		٢١	.970**		
		٢٢	.964**		
		٢٣	.959**		
		٢٤	.961**		
		٢٥	.957**		
		٢٦	.970**		
		٢٧	.972**		

** دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه الفقرات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٢)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	.858**
٢	إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية	.945**
٣	معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية	.861**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

٢- **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، وبطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) والجدول (٣) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٣)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ الفا وبطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان

براون)

الرقم	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا	سبيرمان براون
١	مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.	9	.920	.896
٢	إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية.	17	.992	.982
٣	معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية.	9	.962	.966
٤	الاستبانة ككل	35	.984	.928

يتضح من الجدول (٣) أن قيم الثبات بمعادلة كرونباخ الفا وبطريقة التجزئة

النصفية (سبيرمان براون) لجميع محاور الاستبانة، وللاستبانة ككل مقبولة إحصائياً، حيث

يشير (أبو هاشم، ٢٠٠٣) أن معامل الثبات يعتبر مقبولاً إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى

من (٠.٧٠)، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث.

نتائج الدراسة:

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما مدى استخدام

استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات

الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟ تم استخدام

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير مدى الاستخدام،

والتكرارات والنسبة المئوية، والجدولان (٤) و(٥) يوضحان نتائج ذلك.

١- المحور الأول: ما مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	مدى الاستخدام
١	تزيد المعلمة من دافعية التلميذات للتعليم، وذلك من خلال توجيه أسئلة العصف الذهني التي تجعل بيئة التعلم غنية بالمنافسة والتحدى.	4.45	0.854	1	مرتفع جداً
٢	تتيح المعلمة للتلميذات مناقشة الموقف التعليمي بما يساعدهن على فهمه، ووضع الحلول المناسبة له، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة.	4.38	0.818	2	مرتفع جداً
٣	تستفيد المعلمة من منصة التعليم الإلكتروني بتشكيل مجموعات تعلم تعاونية بين التلميذات، بما يسمح لهنّ بمناقشة الموقف التعليمي والوصول للأهداف التعليمية المنشودة.	3.96	1.104	9	مرتفع
٤	تتميز المعلمة بقدرتها على التفاعل مع تلميذاتها خلال التعليم الإلكتروني، سواءً من خلال الاتصال المرئي أو الصوتي أو من خلال الدردشة والمراسلات الفورية.	4.31	0.891	3	مرتفع جداً
٥	تتيح المعلمة للتلميذات فرصة التواصل والتعاون فيما بينهنّ من خلال مجموعات التعلم التعاونية.	4.16	1.029	5	مرتفع
٦	تمتلك المعلمة القدرة على إدارة النقاشات مع التلميذات خلال التعليم الإلكتروني بما يسمح لها بتقييم المعلومات المتوفرة لديهنّ حول الموقف التعليمي وذلك من خلال طرح الأسئلة ذات المستويات العقلية المتنوعة.	4.21	1.004	4	مرتفع جداً

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	مدى الاستخدام
٧	تستطيع المعلمة إشراك جميع التلميذات بشكل إيجابي في عملية التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال مجموعات التعلم التعاوني بين التلميذات.	4.07	1.067	6	مرتفع
٨	تمتلك المعلمة القدرة على تقسيم التلميذات إلى مجموعات صغيرة بحيث تنضم كل مجموعة بالتنوع في القدرات والاستعدادات، بحيث يعملن معاً لتحقيق هدف مشترك وتصبح من خلالها كل تلميذة مسؤولة عن نجاح أو فشل المجموعة.	4.06	1.105	7	مرتفع
٩	تستطيع المعلمة التغلب على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني وخاصة فيما يتعلق بالتواصل الوجداني المرتبط بالمشاعر ولغة الجسد.	4.00	1.108	8	مرتفع
	مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	4.18	0.819		مرتفع

يتضح من الجدول (٤) والخاص بمدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ما يلي:

- أن (٤) عبارات جاءت في مدى استخدام (مرتفع جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠).
- أن (٥) عبارات جاءت في مدى استخدام (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاء استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدى استخدام (مرتفع) وبمتوسط حسابي (٤.١٨).

٢-السؤال المفتوح: ما الاستراتيجيات التي تم تفعيلها في التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية؟

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية للاستراتيجيات التي تم تفعيلها في التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية

الرقم	الاستراتيجية	التكرار	النسبة المئوية
1	استراتيجية التعلم النشط	٢٠١	93.1%
٢	استراتيجية الصف المقلوب	١٥	6.9%
٣	استراتيجية التدريب الخصوصي	١	0.5%
٤	استراتيجية التلخيص	١	0.5%
٥	استراتيجية التعليم التفاعلي المباشر	١	0.5%
٦	استراتيجية المحاكاة والنمذجة	١	0.5%
٧	استراتيجية المحو التدريجي	١	0.5%

يتضح من الجدول (٥) أن (93.1%) من المعلمات يستخدمن (استراتيجية التعلم

النشط)، وأن (6.9%) من المعلمات يستخدمن (استراتيجية الصف المقلوب)، وأن

(0.5%) من المعلمات يستخدمن كل من (استراتيجية التدريب الخصوصي، استراتيجية

التلخيص، استراتيجية التعليم التفاعلي المباشر، استراتيجية المحاكاة والنمذجة، استراتيجية

المحو التدريجي).

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول والتي جاءت بمدى استخدام (مرتفع)

وبمتوسط حسابي (٤.١٨)، يمكن تفسير هذه النتيجة على أن أثر التحول الرقمي الذي

أدى إلى تطوير العملية التعليمية التي رسمتها المملكة العربية السعودية خلال رؤية ٢٠٣٠ في تركيز العملية التعليمية حول التلميذة لمواجهة متطلبات الحياة المتطورة، وحثت على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة لبناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وروح الإبداع لدى التلميذة، كما تؤكد هذه النتيجة على مدى إدراك معلمات ومشرفات الصفوف الأولية بأهمية تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لمرحلة الصفوف الأولية داخل الصفوف الافتراضية، ويزيد استخدام استراتيجيات العصف الذهني من دافعية التلميذة للتعليم وتجعل بيئة التعلم غنية بالمنافسة، وتساعد استراتيجيات حل المشكلات التلميذة على فهم الموقف التعليمي ووضع حلول له وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة، كما تسمح استراتيجيات المناقشات للتلميذة إمكانية توضيح المفاهيم، وتحليل الآراء، فهي تساهم على فهم أعمق لموضوعات التعلم، وتساهم استراتيجيات التعلم التعاوني على تنمية مهارات العمل الجماعي من خلال تعلم التلميذات من بعضهن البعض، وتبادل المعرفة والخبرة.

وبالنظر إلى السؤال المفتوح فلقد جاء استخدام (استراتيجية التعلم النشط) من قبل المعلمات بنسبة (٩٣.١%)، و(استراتيجية الصف المقلوب) بنسبة (٦.٩%)، تبين أن التأثيرات الإيجابية لما فرضته التوجهات التربوية من تطوير للتعليم ولاستراتيجيات التعلم المتواكبة مع احتياجات المجتمع والمتعلم، تتناسب مع الفئات العمرية، ومع التحول الرقمي؛ لكونها تتسجم مع روح العصر، وتساهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية.

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما إيجابيات استخدام

استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات

الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الإجابة، والتكرارات والنسبة المئوية، والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الإجابة على محور إجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
11	تراعي حاجات التلميذات وقدراتهنّ وميولهنّ.	4.14	1.088	16	مرتفعة
12	تحقق التفاعل الإيجابي بين التلميذات.	4.18	0.983	13	مرتفعة
13	تزيل حاجز الخوف لدى بعض التلميذات عند التعبير عن أفكارهنّ.	4.32	0.872	1	مرتفعة جداً
14	تساهم في تنمية مهارات التفكير العليا والإبداع لدى التلميذات.	4.21	0.997	8	مرتفعة جداً
15	تشجع التلميذات على التعلم الذاتي.	4.31	0.922	2	مرتفعة جداً
16	تحسن قدرة التلميذات على حل المشكلات.	4.24	0.987	4	مرتفعة جداً
17	تسهم في تركيز العملية التعليمية حول التلميذات.	4.17	0.995	14	مرتفعة
18	تزيد من فعالية التلميذات في العملية التعليمية.	4.19	0.972	11	مرتفعة
19	تمكّن التلميذات من تلقي المادة بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهنّ.	4.23	0.980	5	مرتفعة جداً
20	توفر بيئة تعليمية تفاعلية تتناسب مع احتياجات التلميذات.	4.20	0.985	10	مرتفعة جداً

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
21	تساعد على زيادة التحصيل الدراسي للتمييزات.	4.13	1.085	17	مرتفعة
22	تساعد في تكوين تصوّر إيجابي نحو التعلم لدى التلمييزات.	4.19	1.056	12	مرتفعة
23	تسهم في استثمار الوقت في تحقيق الأهداف التعليمية.	4.21	0.989	7	مرتفعة جداً
24	تحول الاهتمام من التعليم إلى التعلم.	4.22	0.958	6	مرتفعة جداً
25	تزيد من قدرة التلمييزات على توظيف معلومات الدرس.	4.20	0.975	9	مرتفعة جداً
26	توفر تغذية راجعة فورية للتلمييزات.	4.25	0.964	3	مرتفعة جداً
27	تتمي مواهب التلمييزات.	4.16	1.059	15	مرتفعة
	إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلمييزات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	4.21	0.902		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (٦) والخاص بإيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلمييزات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ما يلي:

- الفئة الأولى وهي (١٠) فقرات جاءت في درجة (مرتفعة جداً)، حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠).
- الفئة الثانية وهي (٧) فقرات جاءت في درجة (مرتفعة)، حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).

وبحساب المتوسط الحسابي للفئتين فقد جاءت إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بدرجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.21).

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني أن إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية جاءت بدرجة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.21)، وهذه النتيجة تدل على فعالية استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن استخدام المعلمة لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني يزيل حاجز الخوف لدى بعض التلميذات وتسمح لهن بالتعبير عن أفكارهن، وتشجعهن على التعلم الذاتي، وتوفر لهن تغذية راجعة، وتحسن القدرة لديهن على حل المشكلات، وتمكن التلميذات من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدرتهن، وتحول الاهتمام من العلم إلى التعلم، كما تسهم استراتيجيات التعليم الإلكتروني في استثمار الوقت في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وتنمية مهارات التفكير العليا والإبداع لدى التلميذات، وتزيد من قدرتهن على توظيف معلومات الدرس، وتوفر لهن بيئة تعليمية تفاعلية تتناسب مع احتياجاتهن، وتزيد من فاعليتهن في العملية التعليمية، وتسهم استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تركيز العملية التعليمية حول التلميذات، وتعمل على تنمية مواهبهن، وتراعي حاجتهن وقدراتهن وميولهن، وتساعدهن على زيادة التحصيل الدراسي، كما تساعد استراتيجيات التعليم الإلكتروني على تكوين تصوّر إيجابي نحو التعلم.

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: ما معوقات استخدام

استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات

الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟ تم استخدام المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الإجابة، والتكرارات والنسبة

المئوية، والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الإجابة على محور معوقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
28	كثرة انقطاع الإنترنت خلال الحصة الافتراضية.	4.44	0.816	1	مرتفعة جداً
29	ضعف تفاعل التلميذات مع استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	3.86	1.108	6	مرتفعة
30	انشغال بعض التلميذات بالألعاب الإلكترونية التي ليس لها علاقة بالدرس أثناء الحصص الافتراضية.	4.27	1.017	3	مرتفعة جداً
31	قصر زمن الحصة الدراسية مما يحد من استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	4.20	1.066	4	مرتفعة جداً
32	قلة البرامج التدريبية الخاصة باستراتيجيات التعليم الإلكتروني الموجهة للمعلمات.	4.03	1.052	5	مرتفعة
33	ضعف تحفيز المعلمة لتفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	3.73	1.232	9	مرتفعة
34	زيادة نصاب المعلمة من الحصص يحول دون استخدام التعليم الإلكتروني بشكل فعال.	4.35	0.953	2	مرتفعة جداً
35	صعوبة ضبط المعلمة للتلميذات داخل الصف الافتراضي.	3.78	1.203	7	مرتفعة
36	ضعف إلمام المعلمات باستراتيجيات التعليم الإلكتروني التي ينبغي استخدامها في تدريس مواد الصفوف الأولية.	3.75	1.214	8	مرتفعة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
	معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	4.04	0.795		مرتفعة

يتضح من الجدول (٧) والخاص بمعوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ما يلي:

- الفئة الأولى وهي (٤) معوقات جاءت في درجة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠).
- الفئة الثانية وهي (٥) معوقات جاءت في درجة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- وبحساب المتوسط الحسابي للفئتين فقد جاءت معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (4.04).

أشارت نتائج الدراسة أن درجة معوقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات كان مرتفعةً، مما يبين ضرورة وضع حلول مناسبة لمعالجة هذه المعوقات التي كان من أبرزها كثرة انقطاع الإنترنت خلال الحصة الافتراضية مما أدى لضعف التواصل بين المعلمة والتلميذة وذلك بسبب ضعف أداء مزود خدمة الإنترنت

لديهم، وزيادة نصاب المعلمة من الحصص الدراسية، وانشغال بعض التلميذات بالألعاب الإلكترونية التي ليس لها علاقة بالدرس وذلك لعدم تعامل بعض لتلميذات بجدية مع الدرس، وقصر زمن الحصة الدراسية الذي يحد من تنفيذ المعلمة لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني، وقلة البرامج التدريبية الموجهة للمعلمات الخاصة باستراتيجيات التعليم الإلكتروني، وذلك بسبب الإغلاق العاجل للمدارس بسبب أزمة كورونا (كوفيد-19) الذي لم يتيح الوقت الكافي من أجل الإعداد المناسب لتطبيق التعليم عن بعد.

❖ للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول

محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات

الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة

المكرمة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والدورات

التدريبية)؟ تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test) وذلك

للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات التي تتكون من فئتين وهي (المسمى

الوظيفي، المؤهل العلمي). والجدولان (٨) و (٩) يوضحان نتائج ذلك.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات التي تتكون من أكثر من فئتين وهي (سنوات الخبرة، والدورات التدريبية). والجدولان (١٠) و (١١) يوضحان نتائج ذلك.

١- الفروق وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي:

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمتغير

(المسمى الوظيفي)

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	معلمة	202	4.21	0.814	.983	.327
	مشرفة تربوية	14	3.99	0.676		
إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية	معلمة	202	4.23	0.902	.992	.322
	مشرفة تربوية	14	3.98	0.896		
معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية	معلمة	202	4.05	0.789	.102	.919
	مشرفة تربوية	14	4.02	0.910		

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس

تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمتغير (المسمى الوظيفي)، حيث أن جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

٢- الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمتغير

(المؤهل العلمي)

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	بكالوريوس	202	4.20	0.806	.031	.975
	دراسات عليا	14	4.19	0.842		
إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية	بكالوريوس	202	4.21	0.903	.089	.929
	دراسات عليا	14	4.23	0.919		
معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية	بكالوريوس	202	4.04	0.805	.322	.748
	دراسات عليا	14	4.11	0.668		

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني

في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث أن جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

٣- الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال/ المحور
.723	.442	.290	3	.869	بين المجموعات	مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات
		.656	212	139.006	داخل المجموعات	
			215	139.875	الكلي	
.420	.944	.768	3	2.305	بين المجموعات	إجابيات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية
		.814	212	172.605	داخل المجموعات	
			215	174.909	الكلي	
.293	1.250	.788	3	2.364	بين المجموعات	معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال/ المحور
		.630	212	133.611	داخل المجموعات	الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية
			215	135.975	الكلية	

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، حيث أن جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

٤- الفروق وفقاً لمتغير الدورات التدريبية:

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمتغير (الدورات التدريبية)

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال/ المحور
.395	.934	.608	2	1.216	بين المجموعات	مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات
		.651	213	138.660	داخل المجموعات	
			215	139.875	الكلية	
.425	.858	.699	2	1.398	بين المجموعات	إيجابيات استخدام استراتيجيات التعليم

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال/ المحور
		.815	213	173.512	داخل المجموعات	الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية
			215	174.909	الكلية	
.707	.347	.221	2	.442	بين المجموعات	معوّقات استخدام استراتيجيات التعليم
		.636	213	135.533	داخل المجموعات	الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية
			215	135.975	الكلية	

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني

في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً

لمتغير (الدورات التدريبية)، حيث أن جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05).

ويتبين أن هذه النتيجة التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور استبانة واقع استخدام استراتيجيات التعليم

الإلكتروني في تدريس تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

التربويات في مدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات

الخبرة، والدورات التدريبية)، قد تعود عدم وجود فروق وفق متغير (المؤهل العلمي) إلى أنه

في الجامعات لا يتم التركيز على استراتيجيات التعليم الإلكتروني، وبالتالي المؤهل العلمي

لم يكن له دور كبير في إحداث هذا الفرق؛ لأن المناهج في الجامعات حتى وإن تعرّضت لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني من خلال مادة تدرس عن التعليم الإلكتروني من ضمن مقررات الجامعة فهو قليل ومحدود، وبالتالي تصبح كل الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني لدى المعلمة أو المشرفة التربوية مكتسبة أثناء العمل ليس من خلال المؤهل العلمي، وقد يعود عدم وجود فروق وفق متغير (المسمى الوظيفي) إلى أن المعلمة والمشرفة التربوية تعملان تحت مظلة إدارية وفنية واحدة، وبالتالي لم يكن لمتغير المسمى الوظيفي أثر لإحداث هذا الفرق، وقد يعود عدم وجود فروق وفق متغير (سنوات الخبرة) إلى أن هذه التقنية جديدة نسبياً؛ ولذلك لم يكن لهذا المتغير تأثير على استجابات عينة الدراسة، وقد يعود عدم وجود فروق وفق متغير (الدورات التدريبية) إلى أن المعلمة والمشرفة التربوية حصلتا على محتوى الدورات التدريبية ذاتها؛ لذلك لم يكن لهذا المتغير تأثير على استجابات عينة الدراسة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- تعزيز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية حول مدى الاستخدام المرتفع جداً لدى معلمات الصفوف الأولية لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف

الافتراضية، وذلك من خلال برامج التحفيز والتشجيع والمتابعة، سواءً من قبل الإشراف التربوي أو من قبل الإدارة المدرسية.

٢- وضع خطط علاجية وحلول واقعية لمعوقات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية في تدريس تلميذات الصفوف الأولية، لا سيما أن نتائج هذه الدراسة أظهرت أن جميع المعوقات التي تم تناولها في الدراسة الحالية تراوحت بين المرتفعة جدًا والمرتفعة، بما سوف يسهم في تحسين بيئة التعلم، وتشجيع المعلمات على توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني بكفاءة عالية، وبما يُحقّق الأهداف التعليمية المنشودة.

٣- تشجيع المشرفات التربويات معلمات الصفوف الأولية على المزيد من استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية، وأن تكون قدرة المعلمة على استخدام هذه الاستراتيجيات جزءًا من تقييم الأداء السنوي لها.

٤- حث معلمات الصفوف الأولية على المزيد من استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الافتراضية؛ وذلك لما اتفقت عليه عينة الدراسة الحالية من الإيجابيات الكثيرة لهذه الاستراتيجيات، والتي منها: إزالة حاجز الخوف لدى بعض التلميذات عند التعبير عن أفكارهن؛ وتوفير تغذية راجعة فورية لهن تساعدن على تصحيح مسار التعلم؛ والمساعدة على خلق بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، وتشجيع التلميذات على تحمّل مسؤولية التعلم، ودفعهن إلى تحقيق الأهداف التعليمية.

٥- إعادة النظر في عدد الحصص الأسبوعية للمعلمات (النصاب) بما يسمح لهن بتوفير الوقت الكافي لتفعيل وتوظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء التدريس.

٦- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات الصفوف الأولية بشكل دوري ومستمر لتدريبهن على كيفية تفعيل وتوظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء التدريس داخل الصفوف الافتراضية، وإكسابهن المهارات والكفايات التدريسية والمهنية المتعلقة باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني، كما يمكن أن يتم خلال هذه الدورات التدريبية تبادل الخبرات الإيجابية بين المعلمات من خلال الدروس التطبيقية التي يتم فيها توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني، بحيث تنتقل هذه الدورات من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي.

٧- العمل على تقوية شبكة الإنترنت في مدارس التعليم العام، والتي أصبحت حاجة ضرورية لتوظيف التقنية في التدريس بشكل عام، وتوظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني بشكل خاص، لا سيما أن كثرة انقطاع الإنترنت خلال الحصص الافتراضية كانت من أكثر التحديات التي اتفقت عليها عينة الدراسة.

المراجع:

- أبو هاشم، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣). *الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS*. مكتبة الرشد.
- الخفاف، إيمان. (٢٠١٨). *التعليم الإلكتروني*. دار الإعصار العلمي ومكتبة المجتمع العربي.
- السهلي، مريم عوض عوض الله. (٢٠١٩). دور مشرفات الصفوف الأولية في تجويد العملية التعليمية دراسة ميدانية بإدارة تعليم المدينة المنورة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٠ (٨)، ٧٥-١٠٥.
- العياصرة، وليد. (٢٠١٧). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الفقي، حسناء، والفقي لمياء. (٢٠٢١). *استراتيجيات التعليم الإلكتروني والمحاكاة بالواقع الافتراضي في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة على مادة تصميم المعارض بكلية الهندسة المعمارية والتصميم الرقمي جامعة دار العلوم. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، ١١١-١٢٩.
- زهو، عفاف محمد توفيق. (٢٠١٦). *الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية*. *مجلة كلية التربية ببنها*، (١٠٨)، ٢٣٧-٣١٠.
- سالم، أحمد. (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. مكتبة الرشد.
- صبار، أحمد طلب، وحسن، مهند يحيى. (٢٠١٦). *أثر استعمال استراتيجية التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء*. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٣ (٧)، ٣٨٧-٤٢٠.

- عمار، محمد عيد. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات التعلم الإلكتروني التعاوني المستخدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات التفكير العليا لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٣ (١)، ١٧٥-١٩٣.
- مطاوع، ضياء الدين محمد. (٢٠٠٢). توجهات حديثة في استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم العلوم. *المجلة العربية للتربية*، ٢٢ (٢)، ٨٧-١٢٨.
- موسى، أحمد. (٢٠٢١). درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.
- الحيلة، محمد. (٢٠٠٣). تصميم التعليم: نظرية وممارسة (ط ٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط ٢. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، عبد الله زيد، والشريفين، نضال كمال (٢٠٠٧). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق. (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عويش، فيروز. (٢٠١٩). تفضيلات الطلبة لبعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني استراتيجيات المناقشة الإلكترونية استراتيجيات المحاكاة الإلكترونية - استراتيجيات المشاريع الإلكترونية) تبعا للأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال الإدراكي دراسة مقارنة على طلبة سنة أولى ماستر - جامعة محمد خيضر بسكرة - [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، بسكرة.

المراجع الأجنبية:

-Ines Nuić, Saša Aleksej Glažar. (2020) The Effect of e-Learning Strategy at Primary School Level on Understanding Structure and States of Matter. EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 2020, 16(2), em1823 ISSN:1305-8223 (online).

ريطونجا، مورني ساري. (٢٠٢١). استراتيجيات التعليم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية للتوجه إلى الوضع الطبيعي الجديد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو مالانج [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، اندونيسيا. استرجعت <http://etheses.uin-malang.ac.id/26095/>